السودان يضبط مجموعة تخطط لتجنيد مقاتلين لصالح حفتر

كشفت الرئاسة السودانية امس الاربعاء عن ضبط مجموعة تتبع الزعيم القبلي موسى هلال ضمن اخرين قادمين من ليبيا تخطط لتجنيد الف مواطن بدارفور لصالح قائد الجيش الليبي خليفة حفتر.

ونقلت وسائل اعلام محلية عن نائب رئيس الجمهورية حسبو محمد عبدالرحمن قوله "انهم لن يتهاونوا في مسألة التلاعب بالامن والخروج عن سيطرة الدولة" مؤكدا انهم لن يسمحوا لاحد بالتآمر مع حفتر.

واكد عبدالرحمن انه لا تراجع عن حملة جمع السلاح مضيفا ان انتشار السلاح تسبب في تفاقم حدة الصراعات القبلية لتمثل تهديدا اكثر من حركات التمرد.

وتتهم الخرطوم حفتر بدعم متمردين في إقليم دارفور مقابل القتال بجانب قواته في ليبيا كمرتزقة وهو ما اعتبرته مواصلة لنهج الزعيم الليبي السابق معمر القذافي من أجل زعزعة أمن السودان.

شاشات عملاقة تعرض تطورات الحروب بالعراق وسورية

سلاح الجو الأميركي يطور مركز القيادة في الشرق الأوسط

تعرض شاشات عملاقة تغطي الجدران تطورات الحروب الجوية التي تخوضها الولايات المتحدة في العراق وسورية وأفغانستان في آن واحد لتجعل من غرفة الحرب هذه أعجوبة تقنية في قلب أكبر الحملات العسكرية الأمريكية. وقال الجنرال ديفيد جولدفين رئيس أركان القوات الجوية الذي يزور المركز في قاعدة العديد الجوية في قطر هذا الأسبوع مع هيذر ويلسون وزيرة القوات الجوية "هي أحدث ما تم التوصل إليه لكنها بطيئة جدا بالنسبة للمستقبل".

وهنا يأتي دور الابتكار في سد الفجوة. إذ يشهد مركز العمليات بالقاعدة سلسلة من عمليات التحديث لنظم الكمبيوتر شديدة السرية لتغيير الأسلوب الذي يدير به مخططو الحروب أعمالهم هنا. ويتصدى المركز المشترك للعمليات الجوية للتعامل مع كم هائل من البيانات والمعلومات التي تتدفق من مصادر مثل الأقمار الصناعية والطائرات دون طيار وأجهزة الرادار والطائرات الأمريكية التي تحلق فوق المناطق الساخنة في الشرق الأوسط وتقصف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية.

وقد طالب اللفتنانت جنرال جيفري هاريجيان رئيس عمليات سلاح الجو الأمريكي في المنطقة بالتطوير التكنولوجي وأيده في ذلك جولدفين للاستفادة على نحو أفضل من تلك البيانات. وفي كثير من الأحيان يؤدي ذلك إلى تقليل الأدوار التي يلعبها البشر في أداء وظائف يمكن الآن أن تؤديها برمجيات الكمبيوتر بدرجة أكبر من الكفاءة والدقة. ويجري العمل على تطوير برمجيات جديدة بالشراكة مع وحدة التكنولوجيا التابعة لوزارة الدفاع في وادي السيليكون والمعروفة باسم وحدة الابتكار الدفاعي التجريبية التي تهدف للتعجيل بتوصيل التكنولوجيا إلى الخطوط الأمامية.

وقال هاريجيان في مقابلة "رأيت فرصة سانحة لتوصيل أداة لرجال قواتنا الجوية في فترة قصيرة من الزمن لن تحسن فاعليتنا فحسب بل وكفاءتنا أيضا". وأضاف أن هذا المسعى بدأ العام الماضي.

ومن التطبيقات التي يجري إعدادها تطبيق لتبسيط الأسلوب الذي تخطط به القوات الجوية ضرباتها الجوية على الأهداف المحتملة ويجمع بين البيانات المتاحة من برامج منفصلة لم تكن تتوافق مع بعضها البعض حتى الآن. وربما كان أكبر ما تحقق من تقدم حتى الآن أداة برمجية تم استحداثها في أوائل العام الحالي وتتولى توجيه مهمة من أعقد المهام اللوجيستية في الحروب وهي إعادة تزويد الطائرات الحربية الأمريكية بالوقود في الجو. ففي السابق كان مخططو الحرب يستخدمون برنامج إكسل وسبورة بيضاء للتوفيق بين الطائرات الحربية وطائرات الصهريج التي تتولى تزويدها بالوقود أثناء التحليق.

وقال سلاح الجو إن تلك العملية كانت تستغرق من فريق التخطيط ما بين 35 و40 ساعة عمل كل يوم لإنجاز المهمة. أما باستخدام البرمجيات الجديدة فقد انخفض هذا الوقت إلى النصف. وتم تطوير هذه الأداة في شهور لا في سنوات وهو أمر غريب غير معتاد في نظام المشتريات المرهق في كثير من الأحيان بوزارة الدفاع. وقال هاريجيان "نظام المشتريات المعتاد لم يكن ليجلب لنا المنتج الذي كنا نريده" مضيفا أن فريقه استطاع الجلوس إلى جانب المبرمجين ووجههم لما يحتاج إليه.

هل تواجد القوات الأجنبية في سورية سيوفر لأطفالها مستقبل أفضل؟!

وأضاف أن فريقه في قطر أخذ أيضا خطوات مهمة لتحسين الأسلوب الذي يراجع به معلومات المخابرات الأمر الذي ساعده في النظر إلى التطورات في ساحات القتال من زوايا جديدة. ومن الأمور التي يهتم بها هاريجيان اهتماما خاصا الدفاعات الجوية التي تستخدمها القوات الروسية والسورية في سورية.

وقال "قلت أحتاج لفهم أفضل لنمط حياة ما تفعله (الدفاعات الجوية المتكاملة) السورية والروسية". وتابع "لذلك اتصل هؤلاء الرجال بمواقع في الولايات المتحدة كان لديها في الأساس البرمجيات والبنية الأساسية".

الأردن يجري انتخابات في خطوة لنقل صلاحيات إلى مجالس محلية

أجرى الأردن انتخابات محلية اول امس الثلاثاء في خطوة يقول مسؤولون إنها ستساعد في نقل بعض الصلاحيات إلى المدن الأكبر ومناطق ريفية غير مطورة لكن يقول منتقدون إنها لم تحقق وعود إجراء إصلاح سياسي أوسع. والانتخابات البلدية، الأولى منذ العام 2013، محاولة من الحكومة لتوسيع الديمقراطية قال العاهل الأردني الملك عبد الله إنها ستمنح المناطق المهمشة صوتا أكبر في قرارات الدولة.

وقال خالد الكلالدة رئيس لجنة الانتخابات إن أكثر من 1.3 مليون شخص – أو 31 في المئة من المؤهلين للتصويت– أدلوا بأصواتهم يوم الثلاثاء. وانتشر أكثر من 30 ألف شرطي لتأمين ما يزيد على خمسة آلاف مركز اقتراع في أنحاء البلاد. وتنافس أكثر من ستة آلاف مرشح على 1833 مقعدا في 100 مجلس مدينة وبلدة و12 مجلس محافظة (مجالس إقليمية جديدة) سيكون لها القول الفصل في الاستثمارات بالبنية التحتية وغيرها من المشروعات الإقليمية.

وقال مسؤول كبير بالحكومة لرويترز "القرار في المشاريع التنموية صار في يد مجالس المحافظات وهم من يحددون الأولويات وليس وزارات في العاصمة". كان البرلمان وافق في العام الماضي على قانون اللامركزية الذي أسس مجالس المحافظات على أن تضم حصة نسبتها عشرة في المئة للمرأة لتشجيعها على المشاركة.

وقال المتحدث باسم الحكومة محمد المومني "الدولة الأردنية مستمرة في إصلاحاتها الشاملة والتحاور من خلال صناديق الاقتراع.. في غيرنا وحولنا هناك الدماء والعنف والقتل". لكن منتقدين يقولون إن نسبة الإقبال تشير إلى لامبالاة واسعة من قبل الناخبين خاصة في العاصمة عمان ومدينة الزرقا الصناعية حيث أبدى كثيرون تشككا في أن تلتزم الحكومة بتعهداتها بإجراء إصلاح ديمقراطي.

وقال زكي بني رشيد وهو عضو بارز بجماعة الإخوان المسلمين "الانتخابات فرصة للتغيير وصناعة المستقبل لدى الشعوب الديمقراطية وفي غياب الوعي وحضور الاستبداد فإن الانتخابات هي استنساخ لوجع الماضي ومعاناة الواقع". والإخوان المسلمون أكبر حزب معارض بالأردن لكن السلطات تفرض قيودا على أنشطتها. وتوقفت الإصلاحات الأوسع، ومنها إجراءات لكبح التحيز في تقسيم الدوائر الانتخابية لمحاباة نواب مؤيدين للحكومة، بعد فترة قصيرة من موافقة السلطات على مسيرات سلمية كبيرة والمزيد من الحريات في الإعلام لتفادي انتفاضة شبيهة بالأحداث التي هزت دولا عربية أخرى منذ العام 2011.

والمطلب الرئيسي للمعارضة هو إصلاح قانون الانتخابات الذي يضخم نفوذ مناطق قبلية قليلة السكان تشكل العمود الفقري لدعم الملكية على حساب مدن أكبر تشهد وجودا كبيرا للإسلاميين والأردنيين من أصول فلسطينية. وعادت قوات الأمن لفرض رقابة شديدة على المعارضة وتسجن بشكل دوري نشطاء سلميين لانتقادهم النخبة الحاكمة– الأسرة المالكة وقوات الأمن والجيش– على وسائل التواصل الاجتماعي. ولم تشهد المملكة الحليف الوثيق للولايات المتحدة اضطرابات بنفس مستوى ما حدث في دول عربية أخرى ومنها العراق وسورية المجاورتان لها خلال الأعوام الستة الماضية.

الجيش الإسرائيلي يهدم منزل فلسطيني قتل ثلاثة إسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة

اعلن الجيش الاسرائيلي امس الأربعاء أنه هدم منزل فلسطيني قتل ثلاثة إسرائيلين في يوليو في إحدى مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، على ما أفادت ناطقة عسكرية. وكان الفلسطيني عمر العبد (19 عاما) تسلل في 21 يوليو إلى مستوطنة نيفي تسوف قرب رام الله ودخل منزلا قتل فيه ثلاثة إسرائيليين هم أب واثنان من أولاده طعنا بالسكين، في خضم التوتر حول المسجد الاقصى وأزمة بوابات كشف المعادن الالكترونية التي وضعتها اسرائيل لاكثر من اسبوعين عند مداخل الحرم القدسي.

واعتقل الفلسطيني بعدما أصيب برصاص أحد الجيران الذي هرع عند سماع صراخ صادر من المنزل. وروى الفلسطيني رائد البرغوثي، وهو من سكان بلدة كوبر حيث تقيم عائلة منفذ الهجوم قرب رام الله، أن الجيش الإسرائيلي استقدم جرافتين لهدم المنزل المؤلف من طابقين أحدهما كان قيد الإنشاء. كما اعتقل الجيش في الاسابيع الأخيرة والد الشاب الفلسطيني ووالدته وثلاثة من اشقائه، بحسب سكان كوبر. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أنه يشتبه بأنهم كانوا على علم بخطط المهاجم ولم يعترضوه. ووقع الهجوم في المستوطنة في وقت كانت تجري مواجهات في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة إثر التدابير الأمنيّة التي فرضتها إسرائيل في محيط المسجد الأقصى. واندلعت أعمال العنف في المسجد الأقصى ومحيطه بعد مقتل عنصري شرطة اسرائيليين في 14 يوليو على أيدي فلسطينيين قالت اسرائيل انهم خبأوا اسلحتهم في الحرم القدسي.

وردت اسرائيل بنصب بوابات لكشف المعادن على مداخل الحرم القدسي، في اجراءات ألغيت بعد أسبوعين على خلفية الاحتجاجات والمواجهات الدامية التي أسفرت عن مقتل سبعة فلسطينيين وثلاثة اسرائيليين. وتهدم اسرائيل بانتظام منازل فلسطينيين ينفذون هجمات ضدها. ويعتبر معارضو عمليات هدم البيوت هذا الاجراء عقابا جماعيا يؤثر على العائلات التي تصبح بلا مأوى. وتدافع الحكومة الاسرائيلية عن الاجراء، مؤكدة انه يسمح بردع الذين ينوون تنفيذ هجمات.

كينيا تترقب اودينغا واستراتيجيته للاحتجاج على الانتخابات

أبقى زعيم المعارضة الكينية رايلا اودينغا بلاده في حالة ترقب بعدما ارجأ الى امس الاربعاء الاعلان عن استراتيجيته للاحتجاج على اعادة انتخاب الرئيس اوهورو كينياتا، معتبرا ان عمليات تزوير قد شابته.

وكان اودينغا اعتصم بالصمت بعد اعادة انتخاب كينياتا مساء الجمعة الماضية ، وما تلاه من اعمال شغب اسفرت عن 17 قتيلا على الاقل و177 جريحا في بعض معاقل المعارضة، قبل ان ينظم احتفالات حاشدة الاحد في ضاحيتي كيبيرا وماثاري الشعبيتين لاثبات قوته.

وقال اودينغا امام تجمع ضم الآلاف من أنصاره في كيبيرا وماثاري "لم نخسر ولن نتراجع"، واعطاهم موعدا الثلاثاء، مكررا الاتهامات بالغش والتزوير التي تزايدات منذ الانتخابات العامة في الثامن من اغسطس.

لكن تحالف المعارضة اصدر بيانا مقتضبا الثلاثاء اعلن فيه تأجيل الاعلان الى الاربعاء، موضحا ان "المشاورات تستغرق وقتا يفوق الوقت المتوقع" بسبب "الطبيعة المعقدة والدقيقة للمسائل التي يتعين على التحالف معالجتها".

وذكر متحدث باسم التحالف ان المعارضة ستخاطب الصحافة الساعة 15،00 (12،00 ت ف) من أحد مقراتها.

ورغم تأكيد ان المناقشات "تحزر تقدما جيدا"، فان تأجيل الاعلان يشير الى صعوبة الخيار الذي يواجهه التحالف، وكذلك الانشقاقات المحتملة، المسؤولون الثاني والرابع والخامس في التحالف يبدون تحفظا شديدا، فيما تبدو خياراتهم محدودة جدا.

ويمكن ان تذعن المعارضة للضغوط الدولية من خلال رفع شكوى الى المحكمة العليا قبل انتهاء المهلة القانونية الجمعة، وقد استبعدت هذه الامكانية. ولم تقدم من جهة اخرى حتى الان الدليل على اتهاماتها بالتلاعب بالمنظومة الالكترونية لنقل النتائج وعدها.

وكان اودينغا، المرشح حتى الان ثلاث مرات الى الانتخابات الرئاسية (1997 و2007 و2013) ولم يفز في اي منها، رفع شكوى الى القضاء في الانتخابات السابقة عام 2013، لكن جهوده ذهبت ادراج الرياح.

13 قتيلا في سقوط شجرة معمّرة على مصلين في جزيرة ماديرا البرتغالية

قتل 13 شخصا واصيب 49 آخرون بجروح اثر سقوط شجرة معمرة على جمع من المصلين كانوا يشاركون في احتفال ديني في مدينة فونشال عاصمة جزيرة ماديرا البرتغالية، كما اعلنت السلطات مساء اول امس الثلاثاء.

ووقع الحادث ظهر اول امس الثلاثاء حين كان حشد من المؤمنين يحتفل بذكرى انتقال السيدة العذراء في منطقة تبعد حوالى 5 كيلومترات عن وسط المدينة وتكسوها اشجار معمّرة وبينها شجرة بلوط عمرها 200 عام سقطت فجأة على المصلين الذين كانوا محتشدين تحتها.

وقال المتحدث باسم مستشفى فونشال الجراح ميغيل ريس خلال مؤتمر صحافي ان 10 من الجرحى حالتهم خطرة، مشيرا الى وجود خمسة اجانب في عداد الجرحى ال49. واوضح ان الجرحى الاجانب هم هولندي واحد واربعة من فرنسا والمانيا والمجر، مشيرا الى ان الجريح الهولندي غادر المستشفى في حين ان الاربعة الباقين لا يزالون بحالة حرجة.

ونشرت شبكة "ار تي بي" التلفزيونية العامة شريط فيديو التقطه احد الهواة وتظهر فيه المأساة لحظة حصولها. فبينما يكون المؤمنون يرتلون يسقط فجأة فرع من الشجرة المعمرة على قسم منهم ليسود الذعر في الحال. واثر المأساة أعلنت النيابة العامة فتح تحقيق لجلاء ملابسات الحادث. واعلن رئيس مجلس الحكم المحلي ميغيل البوكركي الحداد لمدة ثلاثة ايام.

الجزائر تعيد السياسي المخضرم أحمد أويحيى لرئاسة الوزراء

أعاد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اول امس الثلاثاء السياسي المخضرم والخبير في إدارة الأزمات أحمد أويحيى إلى رئاسة الوزراء، وهو المنصب الذي شغله لأول مرة في التسعينات عندما كانت الجزائر تواجه تمردا إسلاميا. وقال مكتب بوتفليقة إن أويحيى (65 عاما) سيحل محل عبد المجيد تبون الذي شغل المنصب لثلاثة أشهر فقط.

وسينظر إلى أويحيى على الأرجح على أنه عامل مؤثر لتحقيق الاستقرار في وقت تحاول فيه الجزائر إجراء تعديلات اقتصادية لمواجهة الانخفاض في أسعار النفط والتي تسببت بالتبعية في خفض إيرادات الدولة. ولم يذكر بيان الرئاسة سببا لهذا التغيير. وتولى أويحيى رئاسة الوزراء ثلاث مرات من قبل وكان أحدث منصب تولاه هو منصب رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

وهو أيضا زعيم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وهو حزب مقرب من الرئاسة زاد عدد مقاعده في الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو أيار. وقال المحلل الجزائري أرسلان شيخاوي إن أويحيى أحد رجال الدولة المعروفين ولديه الخبرة لإدارة الأزمات. وعادة ما يتسم النظام السياسي في الجزائر بالغموض. وأصبح الظهور العلني للرئيس بوتفليقة (80 عاما) نادرا منذ تعرضه لجلطة عام 2013. وبموجب الدستور يعين الرئيس رئيس الوزراء.

وزادت حدة التنافس السياسي حول بوتفليقة مع تراجع صحته وهو ما أثار تساؤلات حول كيفية انتقال السلطة إذا تنحى عن منصبه قبل أن تنتهي ولايته في 2019. وأدت التحركات الرامية إلى خفض الدعم والواردات وتنويع اقتصاد الجزائر المعتمد على النفط إلى انقسامات سياسية حول إلى مدى يمكن أن تصل الإصلاحات.

وفي الفترة التي سبقت قرار إعفاء تبون من منصبه أثيرت تكهنات في وسائل الإعلام حول عدم الرضا عنه بسبب خلافاته مع علي حداد، وهو رجل أعمال بارز قريب من الرئاسة. وقال مصدر كبير لرويترز طالبا عدم نشر اسمه إن تبون اعتبر أيضا مخالفا للسياسة الخارجية التي تعد حكرا على الرئاسة بعد أن عقد اجتماعا مع رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب في وقت سابق هذا الشهر. وقال تبون في أول تعليق له بعد إقالته "وفائي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيبقى كاملا".

دفن جثث المهاجرين «بكرامة» مهمة شاقة يتولاها تونسي بمفرده في جرجيس

لا تثني حرارة الصيف الحارقة شمس الدين مرزوق عن المهمة التي حددها لنفسه، فيعتمد على رفش وحيد كي يدفن "بكرامة" جثامين المهاجرين الذين يقضون في المياه التونسية اثناء الرحلة الخطيرة نحو اوروبا.

ويتسلح الخمسيني بنظارة سوداء وقبعة للاحتماء من الشمس اللاذعة فيما ينظر إلى قطعة الأرض الجرداء حيث حفر للتو قبرين إضافيين في الرويس قرب جرجيس (جنوبا) القريبة من الحدود الليبية التي تشكل نقطة انطلاق لمراكب كثيرة محملة بمهاجرين ساعين إلى مستقبل أفضل.

وأوضح مرزوق لوكالة فرانس برس ان "انطلاق هؤلاء في عبور مخالف للقانون مدفوعين بالبؤس والظلم لا يعني أنهم لا يستحقون دفنهم باحترام وكرامة".

وروى صياد السمك السابق الذي عمل كذلك سائقا للهلال الأحمر قبل ان يصبح عاطلا عن العمل، انه دفن مئات المهاجرين في غضون 12 عاما.

في جرجيس، يشكل صيادو الأسماك أول المبادرين إلى إنقاذ المهاجرين الذين يواجهون مصاعب بحرا أو انتشال جثث الذين انتهى حلمهم الأوروبي بمأساة.

وتشير الأرقام الرسمية إلى انقاذ 126 شخصا من مختلف الجنسيات وانتشال 44 جثة من المياه مقابل سواحل البلدة منذ مطلع 2017. وهذا جزء طفيف من أكثر من 2000 شخص قضوا هذا العام اثناء عبور المتوسط من ليبيا إلى ايطاليا، بحسب أرقام المنظمة الدولية للهجرة. كما ان الصيادين هم من أول من يرصد المراكب المتهالكة ويبلغون السلطات، كما أنهم غالبا ما ينقذون ركابها بأنفسهم.

وروى رئيس جمعية الصيادين البحارة شمس الدين بوراسين لوكالة فرانس برس "يخرج المرء لكسب رزقه ويعود بمهاجرين بدل الاسماك"، لكن "لا يمكن ان نرى الناس يموتون دون ان نتدخل".

تركيا تحذر بان الاستفتاء حول استقلال كردستان العراق قد يقود إلى «حرب أهلية»

حذر وزير الخارجية التركي مولود تشاوش اوغلو امس الاربعاء من ان الاستفتاء على استقلال اقليم كردستان العراق المقرر في 25 سبتمبر يمكن أن يؤدي إلى "حرب أهلية".

وقال ردا على سؤال خلال مقابلة مع قناة تي ار تي العامة ان الاستفتاء في العراق "لن يؤدي سوى الى تفاقم الوضع" في هذا البلد الذي يواجه العديد ن المشاكل، مضيفا ان "هذا يمكن أن يؤدي إلى حرب أهلية".